

انتقادات واسعة لمواصلة واشنطن الصفقات العسكرية مع السعودية



التغيير

تماًعاًت الانتقادات لمواصلة الإدارة الأمريكية إبرام الصفقات العسكرية مع المملكة على الرغم من انتهاكاً لها الجسيمة لحقوق الإنسان.

وقال مركز دراسات استراليا وأمني أمريكي إن المملكة والإمارات تعدان شريkan إقليميان رئيسيان للولايات المتحدة ولهم سجلات مخزية بمحاربة حقوق الإنسان.

وذكر مركز "سترانغور" أن أبو ظبي والرياض ورغم أنهما لا تحظيان بمساعدة عسكرية كمصر، فإن البلدين يعقدان صفقات أسلحة كبيرة مع واشنطن.

وأشار إلى أن واشنطن لا تربط تلك المصفقات مع المملكة والإمارات بشروط متعلقة بحقوق الإنسان كمصدر.

وأشار المركز إلى أن إدارة الرئيس جو بايدن لم تبد أي علامة على تعديل العلاقات الاستراتيجية مع أي من البلدين.

ونبه إلى أن ذلك يأتي رغم التوقعات خلال حملته الانتخابية بأن مخاوف حقوق الإنسان ستأخذ أسبقية أكبر بالعلاقات الثنائية.

وفي السياق انتقدت صحيفة Intercept الأمريكية تغاضي إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن عن ملف حقوق الإنسان حين يتعلق الأمر بإسرائيل والمملكة.

وقالت الصحيفة الشهيرة إن بايدن يتجاهل ملف حقوق الإنسان تماماً حين يتعلق الأمر بإسرائيل والمملكة.

وكشفت صور مشاركة طائرات عسكرية من المملكة تابعة إلى جانب إسرائيل في طلعاها الجوية لقتص سكان غزة في أيار/مايو الماضي.

ووفق بيانات موقع Radarbox المتخصص في متابعة حركة الملاحة فإن الطائرة لسلاح الجو.

ويظهر أن طائرة عسكرية تابعة لنظام آل سعود اتجهت من موقع الحديدة صوب فلسطين المحتلة.

ولم يتضح بعد ما تحمل الطائرة التي تتبع سلاح الجو في المملكة أو عدد الطائرات المشاركة في الهجوم على غزة.

وتدعم القيادة في المملكة في الخفاء هجمات إسرائيلية إجرامية على غزة لكنها في العلن تظهر ببيانات خجولة تساوي بين المضدية والجلاد.

و قبل أيام وافقت واشنطن على عقد لصيانة أسطول المملكة من طائرات الهليكوبتر حسماً أعلنت الخارجية الأمريكية الخميس، وهو العقد الأول مع المملكة منذ وصول جو بايدن إلى البيت الأبيض.

ويهدف العقد الذي قد تصل قيمته إلى 500 مليون دولار، لضمان صيانة الأسطول من المروحيات، ولا سيما تلك الهجومية من طراز "أباتشي" و" بلاك هوك"، وكذلك الأسطول المستقبلي لطائرات الهليكووتر المخصصة للنقل من طراز "شينوك"، وفق ما أوضحت الخارجية الأمريكية في بيان.

وأشار البيان إلى أن العقد يتضمن إرسال مسؤولين أمريكيين اثنين و350 موظفاً من شركات تعاقد، إلى المملكة على مدى عامين.

وبالإضافة إلى ذلك، كان قد وعد قبل انتخابه بمحاسبة قادة المملكة على جريمة مقتل الصحافي جمال خاشقجي في قنصلية بلاده بإسطنبول في 2018، أمر في الربيع بنشر تقرير استخباري أمريكي خلص إلى "استنتاج مفاده أن" محمد بن سلمان أجاز عملية في إسطنبول، بتركيا، لاعتقال الصحافي جمال خاشقجي أو قتله".

ورفضت المملكة "قطعاً" ما ورد في التقرير الأمريكي، فيما امتنعت واشنطن عن فرض عقوبات على بن سلمان.

وأعلن الپنتاغون أن" وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن الذي ألغى الأسبوع الماضي زيارة كانت مقرّرة إلى المملكة ، "يأمل" في لقاء محمد بن سلمان.

وزار أوستن الخليج الأسبوع الماضي لشكر حلفاء الولايات المتحدة على الدعم الذي قدّمه للجسر الجوي الضخم الذي أقامته واشنطن بعد السقوط المفاجئ للحكومة الأفغانية واستيلاء "طالبان" على السلطة في كابول في أغسطس/ آب.

وشملت جولة الوزير الأميركي الخليجية كلاً من قطر والبحرين والكويت، وكانت تتضمّن محطة في المملكة لكن" هذه الزيارة أرجئت في اللحظات الأخيرة إلى أجل غير مسمّى.

وأتى إلغاء الزيارة في وقت تشهد العلاقات بين الولايات المتحدة والمملكة توترةً منذ تسلّم بايدن مفاتيح البيت الأبيض.

وقال المتحدّث باسم الپنتاغون جون كيربي إن" زيارة أوستن إلى المملكة "لم تحدث لأسباب تتعلق بالجدول الزمني للجانب الثاني"، مشيراً إلى أن" الزيارة تم" أساساً الترتيب لها على عجل.

وكان بايدن أمر منذ بداية ولايته بمراجعة كل عقود السلاح التي أبرمها سلفه دونالد ترامب مع المملكة.